Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab
Vol. 8 No. 1 Januari 2026, 63-81
P-ISSN : 2685-7022, E-ISSN : 2685-7103
DOI: https://doi.org/10.21154/g0n89t60

الجماليات والتربية في شعر "شرف العلم" للإمام الشافعي: تحليل العروض والقافية والقيم التعليمية

Nida Fauziyah Fitriani[1], Minatur Rokhim[2],
[1,2]Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia
[1]Nida.fauziyahfitriani04@gmail.com

Abstract

Poetry has played a central role in Arab civilization since the pre-Islamic era, functioning not only as a form of artistic expression but also as a medium of education. Within Arabic poetry, the sciences of ʻArūḍ and Qāfiyah constitute fundamental structural elements, although they are often regarded as complex and difficult to master. This study proposes an integrated analytical approach that combines the structural analysis of classical Arabic poetry with moral education by examining the poem Syarfu al-ʻIlmu by Imam Syafiʻi. Using a descriptive qualitative method with an analytical approach grounded in Ahmad Hasan al-Zayyat's conception of poetry, this research analyzes the poem's prosodic and rhyming structures alongside its educational values. The findings reveal that the poem employs the kāmil meter with the mutafāʻilun pattern, which undergoes permissible variations through ziḥāf and ʻillah, as well as a qāfiyah muṭlaqah mujarradah with the letter sīn as rawī. Beyond its formal structure, the poem conveys core scholarly values, including proper conduct (adab), diligence, and perseverance in the pursuit of knowledge. This study demonstrates that the aesthetic value of Arabic poetry lies not only in its sonic harmony but also in the depth of its moral message. By integrating prosodic analysis with ethical interpretation, this research contributes to Arabic literary studies and offers pedagogical insights for developing more accessible and value-oriented approaches to teaching classical Arabic poetry in contemporary educational contexts.

Keywords: *Arudh and Qafiyah, Moral Education, Imam al-Shāfiʻī's Poetry*

الملخص

لعب الشعر دورًا محوريًا في الحضارة العربية منذ العصر الجاهلي، إذ لم يقتصر دوره على كونه شكلًا من أشكال التعبير الفني فحسب، بل تعداه إلى كونه وسيلةً للتعليم. وفي الشعر العربي، تُشكل علوم العروض والقافية عناصرَ أساسيةً في بنيته، على الرغم من أنها تُعتبر في كثير من الأحيان معقدةً وصعبة الإتقان. تقترح هذه الدراسة منهجًا تحليليًا متكاملًا يجمع بين التحليل البنيوي للشعر العربي الكلاسيكي والتربية الأخلاقية، وذلك من خلال دراسة قصيدة "شرح العلم" للإمام الشافعي. وباستخدام منهج وصفي نوعي، مع

منهج تحليلي قائم على مفهوم أحمد حسن الزيات للشعر، يُحلل هذا البحث البنية العروضية والقافية للقصيدة، إلى جانب قيمها التربوية. تكشف النتائج أن القصيدة تستخدم الوزن الكامل بنمط التفائلون، الذي يخضع لتغيرات جائزة عبر الزحاف والإلا ه، بالإضافة إلى وزن قافية مطلقة مجرّدة بحرف السين رويه. وإلى جانب بنيتها الشكلية، تنقل القصيدة قيماً علمية جوهرية، منها حسن السلوك والاجتهاد والمثابرة في طلب العلم. وتُبين هذه الدراسة أن القيمة الجمالية للشعر العربي لا تكمن فقط في تناغمه الصوتي، بل أيضاً في عمق رسالته الأخلاقية. ومن خلال دمج التحليل العروضي مع التفسير الأخلاقي، يُسهم هذا البحث في الدراسات الأدبية العربية، ويُقدم رؤى تربوية لتطوير مناهج أكثر سهولة وقيمة لتدريس الشعر العربي الكلاسيكي في السياقات التعليمية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية : العروض والقافية, القيم التعليمية، شعر للإمام الشافعي

المقدمة

يعد الشعر احد اقدم الوان الادب العربي الذي مر بمراحل متعددة من التطور فمنذ عصر الجاهلية الذي عرف باسلوبه التقليدي المميز.[1] تسجل التقاليد الادبية العربية ان المجتمع العربي عموما يمتلك شغفا بنظم الشعر وقد اصبحت ممارسة قول الشعر عادة متوارثة تدفعها عوامل البيئة والقدرة على التعبير الشعري وفصاحة اللسان فهذه العناصر الثلاثة تعد ركائز اساسية تسهل عليهم ابداع القصائد[2].ليس الشعر مجرد عمل فني ذي قيمة لدى الشعراء ومحبي الأدب فحسب بل إنه يحمل معنى مهما لجميع فئات المجتمع. [3]قد عرف الشعر واستخدم منذ زمن العرب الجاهلية كوسيلة من وسائل الادب الشفوي الذي كان ينشد كالاغنية او الرقية وفي ذلك الزمن كانت القدرة على القاء الشعر دليلا على براعة الانسان حتى ان الشعراء كانوا يعرضون اعمالهم امام النقاد في سوق عكاظ.[4] ان الشاعر المتميز ينال

[1] Amaliya Miftahul Ma'arifah and Rohmat Rohmat, "Urgensi Ilmu Dan Akhlak Dalam Syair Al-'Ilm Karya Ma'Ruf Al-Rasafi (Kajian Semiotika Michael Riffaterre)," *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 4, no. 1 (2022): 94–112, https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v4i1.89.

[2] Akhmad Patah, "Rima Akhir Bait Puisi Arab Perspektif Ilmu Qawafi," *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 5, no. 1 (2023): 37–56, https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v5i1.303.

[3] Maya Angelou, "Commentary: Poetry Is the Human Heart Speaking in Its Own Melody," *Learning Landscapes* 4, no. 1 (2010): 15–19, https://doi.org/10.36510/learnland.v4i1.356.

[4] Nur Ilmi Kamiliah and Muhammad Thoriqussuud, "Qasidah ' Qad Kafani ' Karya Habib Abdullah Bin Alawy Al -Haddad (Analisa Ilmu ' Arudl Dan Qawafi)," 2024, 900–917.

احتراما كبيرا لان الشعر يعتبر ذا تأثير عظيم في الحياة الاجتماعية .[٥] ان الحديث عن الشعر لا يمكن فصله عن القواعد والبنية التي تشكله. ومن ذلك تطبيق النظريات في علم العروض والقوافي ان علم العروض والقوافي يعدان من العلوم الكلاسيكية في دراسة الادب العربي ويعد علم العروض فرعا من فروع اللغة العربية يختص بدراسة الهيكل والانماط في تركيب الشعر.[٦] تعمل هذه الانماط كدليل في خلق الشعر وتحليله ويصنف الشعر صحيحا اذا التزم بالقواعد الموضوعة في علم العروض اما اذا خرج عن تلك القواعد فيعتبر فاسدا.[٧] في كل نوع من البحور يوجد نمط معين يكون مرجعا لايقاع الشعر المسمى بالبحر.

يوجد في علم العروض العديد من البحور التي يعتمد عليها في بناء الشعر العربي ثم ان هذه البحور قد تتعرض لتغييرات تعرف بالزحافات والعلل وكلاهما يستخدمان لاضفاء تنوع على مقاطع الابيات دون ان يخرج الشعر عن القواعد المقررة . ولكن ليس كل نوع من الزحافات والعلل يمكن تطبيقه على كل بحر لان لكل بحر احكاما خاصة به واما علم القافية فهو العلم الذي يستخدم لمعرفة حالة اواخر الابيات الشعرية [٨] , سواء من حيث الحركات او الحروف او الامور الاخرى التي تؤدي دورا مهما في تحديد ما اذا كان الشعر يعتبر صحيحا ام معابا وذلك لان القافية تتعلق باتساق الصوت في نهاية كل بيت ولا بد ان يكون هذا الاتساق موحدا ويلتزم بالقواعد الدقيقة والصارمة.[٩]

يعد علم العروض والقافية ركنا مهما في بناء الشعر العربي وقد دُرّس منذ زمن بعيد للحفاظ على سلامة النمط والوزن الشعري ومع ذلك فإن تطور الادب الحديث جعل دراسة العروض والقافية اقل جاذبية خاصة لدى المتعلمين الشباب الذين يرونها معقدة وتحد من الابداع.[١٠] ان مثل هذا التصور كثيرا ما يؤدي الى الاعتقاد بان العروض مجال معقد وغير

---

[5] Faidatul Janah and Abdul Latif, "Irama Musikalitas Musikalitas Pada Puisi 'Al-Jaddu Yudni Kulla Amr Syasi'in' Karya Imam Syafi'i (Analisis Kritik Sastra Arudh Dan Qowafi)," *Journal of Arabic Language* 2, no. 2 (2022): 1–13.

[6] Ferry Saputra, "Syi'ir 'Ana Lailun' Karya Haidar Khalil: Kajian Deskriptif Analisis 'Arudh Wa Qawafy," *Majalah Ilmiah Tabuah* 27 (2023): 123–31.

[٧] عبد الرحمن عمر بغاراوا, كيفَ تَتَعَلَّمُ العَروض والقافية في أسبوع (مطبعة بغاراوا, ٢٠٢٢), noor-book.com/x7fynr.

[8] Latifah Salim, "Peranan Bahasa Arab Terhadap Ilmu Pengetahuan," *Adabiyah* 15, no. 2 (2015): 168–76.

[9] Mutiara Annisa, Yusring Sanusi Baso, and Ilham Ramadhan, "Analisis Qafiyah Dalam Syair 'Amin Ummu Aufaa Dimnatun Lam Takallami' Karya Zuhair Bin Abi Sulma," *Jurnal Sarjana Ilmu Budaya* 4, no. 03 (2024): 81–104.

[10] Mochamad Sulthoni Faizin and Ayu' Atisah, "Analisa Ilmu Arudh Dan Qawafi Dalam Syair Al-I'tirof Karya Abu Nawas," *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 6, no. 1 (June 26, 2020): 47, https://doi.org/10.24252/diwan.v6i1.11190.

مناسب للمتعلمين عموما ولا سيما لمن ليس لديهم خلفية قوية في اللغة العربية في حين ان دراسة العروض يمكن ان تقدم افاقا قيمة حول تقنيات بناء الشعر ذات الطبيعة العالمية والتي توجد كذلك في اداب اخرى والى جانب ذلك فإن الفهم الجيد للعروض يمكن ان يجسر الفجوة بين الناطقين الاصليين بالعربية والمتعلمين لها من خلال منهج تعليمي اكثر تنظيما ومنهجية ويزيل في الوقت نفسه الانطباع بان علم العروض مقصور على فئة معينة.[11] ان بعض الدراسات السابقة اقتصر على وصف انماط العروض والقافية من الناحية البنيوية دون الربط بينها وبين القيم التربوية او الاستراتيجيات التعليمية وحتى اليوم لا تزال الدراسات التي تجمع تحليلا متكاملا لبنية الشعر العربي الكلاسيكي مع تعليم القيم الاخلاقية قليلة جدا.

بصفته عالما كبيرا لم يقتصر الامام الشافعي على اسهاماته في مجال الفقه فحسب بل ترك ايضا قصائد مليئة بالنصائح التي تعلم الادب والاجتهاد والاخلاص في طلب العلم وتقدم قدوة اخلاقية تصلح ان تكون مادة تعليمية في هذا العصر ان الدراسة المتعمقة لشعره لا تقتصر على احياء التراث الادبي العربي الكلاسيكي فحسب بل يمكن ان تصبح ايضا مصدرا تعليميا للقيم الاخلاقية الملائمة للسياق الحديث[12].

ان بعض الدراسات السابقة اقتصر على وصف نمط العروض والقافية وصفا بنيويا دون ربطه بالقيم التربوية او الاستراتيجيات البيداغوجية [13,14,15], وحتى الان لا تزال الدراسات التي تجمع بين تحليل بنية الشعر العربي الكلاسيكي واستنباط القيم التعليمية بشكل متكامل محدودة جدا ولا سيما في سياق تعليم الادب العربي في العصر الحديث ويعد شعر الامام الشافعي من الاعمال التي تتضمن هذا البعد.

ولذلك اهتم الباحث بإجراء هذا البحث الذي يهدف الى الكشف عن احد اشعار

[11] Yusuf Arisandi and Nurhanifansyah, "Innovating Arudh : Simplifying the Complexity of Arabic Poetry" 13, no. 2 (2024): 96–108.

[12] Nurcahyani Wahid, Hamsa, and St Fauziah, "Imam Syafi ' i Dan Syairnya Lan Tanal Al- ' Il Ma Illa Bi Sittah (Kajian Analisis Unsur – Unsur Sastra)," *Al Syamail: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 1 (2024): 121–37.

[13] Ahmad Shafwan Anshari, "Studi Analisis Ilmu 'Arūḍ Dan Qāfiyah Terhadap Naẓam Al- Imrīṭī Karya Syekh Syarafuddin Yahya Bin Syekh Badruddin Musa / An Analytical Study of 'Arūḍ and Qāfiyah in the Naẓam Al-Imrīṭī by Shaykh Sharafuddin Yahya Ibn Badruddin Musa," *LOGHAT ARABI Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2025): 46–63, https://doi.org/https://doi.org/10.36915/la.v6i1.304.

[14] Patah, "Rima Akhir Bait Puisi Arab Perspektif Ilmu Qawafi."

[15] Faizin and Atisah, "Analisa Ilmu Arudh Dan Qawafi Dalam Syair Al-I'tirof Karya Abu Nawas."

الامام الشافعي بعنوان شرف العلم من جانب علم العروض والقوافي. ولا يقتصر محور الدراسة على الايقاع العروضي والقافية فحسب بل يتعمق ايضا في استخراج القيم التربوية والرسائل الاخلاقية الكامنة فيه ولا سيما ما يتعلق بالادب وروح طلب العلم. ومن ثم يرجى ان يقدم هذا البحث صورة شاملة عن كيفية عمل الشعر الكلاسيكي ليس فقط كشكل من اشكال الجمال اللغوي بل ايضا كوسيلة لنقل القيم الرفيعة.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهجًا نوعيًا وصفيًا تحليليًا، مع التركيز على التحليل البنيوي والموضوعي للشعر العربي الكلاسيكي. ويستند تحليل الشعر إلى رؤية أحمد حسن الزيات[١٦]، الذي يعتبر الشعر عملًا جماليًا يجمع بين عناصر الصوت والإيقاع والمعنى لإحداث أثر نفسي وقيمة فنية[١٧][١٨]. ويُستخدم هذا الإطار لدراسة قصيدة الإمام الشافعي "شرف العلم" باعتبارها موضوع الدراسة الرئيسي.

يُجرى التحليل البنيوي من خلال دراسة علم العروض والقافية. ومن بين ستة عشر بحرًا رئيسيًا في الشعر العربي الكلاسيكي[١٩]، تركز هذه الدراسة على البحر الكامل نظرًا لخصائصه المتوازنة والمتكاملة، وأهميته في موضوعات النصح والتأمل والتربية الأخلاقية. ويُحلل الجانب القافية من خلال دراسة اختيار حروف الروي وأنواع القافية للكشف عن الوظائف الجمالية والموسيقية للقصيدة في دعم نقل المعنى.

إضافةً إلى تحليل الشكل، تتناول هذه الدراسة موضوع القصيدة ورسالتها من خلال تحليل المعنى. يُفهم الموضوع هنا على أنه العنصر الأساسي الذي يعكس قيم القصيدة ورسالتها وتوجهها الأخلاقي. وتركز هذه الدراسة على موضوعي الحكمة والنصيحة السائدين في قصيدة "شرف العلم"، ولا سيما قيم الأدب والإخلاص والمثابرة والتضحية في سبيل طلب العلم.

وقد أُجريت عملية التحليل على عدة مراحل: (١) قراءة متأنية للنص الشعري لفهم السياق؛ (٢) تقسيم الأبيات والسطور؛ (٣) تحديد أنماط العرض والقافية؛ (٤) تحديد الأسطر

---

[١٦] أحمد حسن الزيات ,تاريخ الأدب العربي(دار المعرفة, ١٩٩٩) https://books.google.co.id/books?id=hHQWtAEACAAJ.

[17] Hardani et al., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020).

[١٨] أحمد الشايب ,أصول النقد الأدبي(المصرية: المكتبة النهضة, ٢٠٠٨. noor-book.com/fso6gy)

[١٩] الشايبأحمد الشايب ,أصول النقد الأدبي(المصرية: المكتبة النهضة, ٢٠٠٨. noor-book.com/fso6gy)

التي تحمل رسائل أخلاقية وتربوية؛ (٥) تصنيف الرسائل ضمن فئات القيم التربوية؛ (٦) استخلاص النتائج الموضوعية.

بأسلوب مبسط، يمكن صياغة مسار عملية التحليل على النحو الآتي :اختيار النص ← تحديد نمط العروض ← تصنيف القافية ← تحديد القيم الموضوعية ← التفسير. ولضمان موثوقية التفسير، قام الباحث بعملية التحقق من البيانات من خلال النقاش مع الزملاء (peer debriefing) والتشاور مع خبراء الأدب العربي، بالإضافة إلى ذلك تم إجراء التثليث (triangulation) بمقارنة نتائج التحليل مع الأدبيات ذات الصلة وتفاسير الشِّعر من المصادر الأولية الأخرى.[٢٠]

مناقشة البحث

النتائج والتحليل من منظور الايقاع (العروض)

ان قصيدة شرف العلم للامام الشافعي تستخدم بحر الكامل الذي يتميز عموما بالنمط الاساسي للتفاعيل **متفاعلن متفاعلن متفاعلن** ومع ذلك فان التفاعيل في علم العروض لا تلتزم دائما بهذا النمط اذ قد يحدث فيها تغيير احيانا بحذف حرف او تحويل الحرف المتحرك الى ساكن واحيانا يقع الامران معا. وقد يحدث هذا التغيير احيانا في حرف واحد او حرفين ويعرف هذا التغيير بالزحاف والعلل فالزحاف هو التغيير الذي يقع بسبب الحذف او تسكين الحرف المتحرك وعادة ما يكون في وسط البيت بينما العلة هي التغيير الذي يحدث باضافة حرف في نهاية البيت .[٢١]

وفي هذه القصيدة يوجد نوع واحد من الزحاف وهو زحاف الادمار وزحاف الادمار هو تسكين حركة الحرف الثاني من متفاعلن لتصبح متْفاعلن .[٢٢] واما العلة الموجودة في هذه القصيدة فهي علة النقص القطع وهي حذف الحرف الساكن من الوتد المجموع وتسكين الحرف الذي قبله فتتحول متفاعلن الى متفاعلْ.

وفيما يلي نتائج مناقشة قصيدة شرف العلم للامام الشافعي من جانب علم العروض:

---

[20] Gina Purnama Syabani, Mohamad Zaka Al Farisi, and Rinaldi Supriadi, "Comparative Analysis of Sundanese and Indonesian 'Ngalogat' Syntactic Semiotic Usage in Classical Arabic Texts Translation," *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 6, no. 2 (2024): 526–45, https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v6i2.725.

[٢١] عدنان حقي ,المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر (بيروت: مؤسسة الإيمان - دار الرشيد, ٢٠١٤).

[٢٢] يحيى نشاط, المختصر في علم العروض والقافية (مكتبة قرطبة, ٢٠١٩).

شرف العلم

العِلْمُ مَغْرِسُ كُلِّ فَخْرٍ فَافَتِخِرْ وَاحْذَرْ يَفُوتُكَ فَخْرُ ذَاكَ المَغْرَس

كتابة العروضية	العلم مغ	رس كُل فخ	رففتخر	وحذريفو	تك فخرذا	كل مغرسي
تقطيع	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/
تفعيلات	متْفاَعلن	مُتَفاعلُن	متْفاَعلن	متْفاَعلن	مُتَفاعلُن	متْفاَعلن
شرح الزحاف أو العلة	الإضمار	صحيح	الإضمار	الإضمار	صحيح	الإضمار

في البيت الاول توجد تفعيلة صحيحة وتفعيلة تحتوي على زحاف الادمار فالتفعيلة الصحيحة تقع في التفعيلة الثانية والخامسة بينما التفعيلة التي تحتوي على زحاف الادمار تقع في التفعيلة الاولى والثالثة والرابعة والسادسة .

وَاعْلَمْ بِأَنَّ العِلْمَ لَيْسَ يَنَالُه مَنْ هَمُّهُ فِي مَطْعَمٍ أَوْ مَلْبَس

كتابة العروضية	وعلم بان	نلعلم لي	س ينالهو	من هممهو	في مطعمن	او ملبسي
تقطيع	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/
تفعيلات	متْفاَعلن	متْفاَعلن	مُتَفاعلُن	متْفاَعلن	متْفاَعلن	متْفاَعلن
شرح الزحاف أو العلة	الإضمار	الإضمار	صحيح	الإضمار	الإضمار	الإضمار

وفي البيت الثاني من هذه القصيدة توجد تفعيلة صحيحة بدون زحاف ولا علة كما توجد تفعيلات دخلها الزحاف فالتفعيلة الثالثة صحيحة اما التفعيلات التي دخلها زحاف الادمار فهي التفعيلة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة.

كتابة العروضية	اللا اخل	علم للذي	يعنى بهي	في حالتي	ي عاريا	اومحتسى
تقطيع	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/
تفعيلات	متْفاَعلن	متْفاَعلن	متْفاَعلن	متْفاَعلن	متْفاَعلن	متْفاَعلن
شرح الزحاف	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الإضمار

أو العلة

إِلَّا أَخُو العِلمِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ في حالتَيْهِ عاريا أَوْ مُحْتَسِى

وفي البيت الثالث لا توجد تفعيلة صحيحة بالكامل لان فيه زحاف الادمار الذي يغير النمط الاساسي لبحر الكامل.

فَاجعَلْ لِنَفْسِكَ مِنْهُ حَظًّا وَافِراً وَاهْجُرْ لَهُ طِيبَ الرُّقَادِ وَعَبْس

كتابة العروضية	فجعل لنف	سك منه حظ	ظن وافرن	وهجر لهو	طيب ررقا	د وعبسي
تقطيع	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0/0///
تفعيلات	متْفاَعلن	مُتَفاعلُن	متْفاَعلن	متْفاَعلن	مُتَفاعلُن	متفاعلْ
شرح الزحاف أو العلة	الإضمار	صحيح	الإضمار	الإضمار	صحيح	العلة النقص الطّي

وفي البيت الرابع توجد تفعيلة صحيحة تقع في التفعيلة الثانية والرابعة كما توجد تفعيلات دخلها زحاف الادمار وهي التفعيلة الاولى والثالثة والرابعة ويوجد ايضا تفعيلة دخلتها علة النقص الطي وهي التفعيلة السادسة.

فَلَعَل يَوْماً إِنْ حَضَرْتَ بِمَجْلِس كُنتَ الرَّئِيسَ وَفَخْرَ ذَاكَ المَجْلِسِ

كتابة العروضية	فلعلل يو	من ان حضر	ت بمجلسي	كنت ررئي	س وفخر ذا	كلمجلسي
تقطيع	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/
تفعيلات	مُتَفاعلُن	متْفاَعلن	مُتَفاعلُن	متْفاَعلن	مُتَفاعلُن	متْفاَعلن
شرح الزحاف أو العلة	صحيح	الإضمار	صحيح	الإضمار	صحيح	الإضمار

وفي البيت الاخير من القصيدة لا توجد علة بل يوجد زحاف الادمار الذي يقع في التفعيلة الثانية والرابعة والسادسة كما توجد تفعيلات صحيحة تقع في التفعيلة الاولى والثالثة والخامسة.

النتائج والتحليل من منظور القافية النتائج والتحليل من منظور القافية

ان علم القوافي او ما يسمى ايضا بالقافية يمكن دراسته من جانبين هما حدود

التركيب في القافية والعناصر المكونة لها مثل حرف القافية وحركة القافية ونوع القافية ولقب القافية في هذه القصيدة وقد تم في هذا البحث عرض هذه الجوانب بشكل متسلسل لتسهيل التعرف على كل جزء منها.

١) بناء على حدود تركيب القافية

في هذه القصيدة توجد اشكال متعددة من القافية فمنها ما يقع في جملتين ومنها ما يقع في جملة ونصف ومنها ما يقع في كلمة واحدة فقط .[٢٣] وفي هذه القصيدة يوجد شكل واحد فقط من القافية وهو القافية التي تقع في جملة واحدة وحسب راي الامام الخليل فان حدود القافية لا تقتصر على الحرف الاخير فقط بل تبدأ من اخر حرف ساكن في البيت الى اقرب حرف ساكن بعده مع الحرف المتحرك الذي يسبق السكون الاول .[٢٤]

جدول ١. أنماط وحدود القافية في شعر شرف العلم

العِلْمُ مَغْرِسُ كُلِّ فَخْرٍ فَافَتِخِرْ #	وَاحْذَرْ يَفُوتُكَ فَخْرُ ذَاكَ المَغْرَس
العلم مغرس كلْل فخرففتخر	وحذريفوتك فخرذا كل **مغرسي**
وَاعْلَمْ بِأَنَّ العِلْمَ لَيْسَ يَنَالُه #	مَنْ هَمُّهُ فِي مَطْعَمٍ أَوْ مَلْبَس
وعلم بان نلعلم ليس ينالهو	من هممهو في مطعمن او **ملبسي**
إِلَّا أَخُو العِلمِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ #	في حالتَيْهِ عاريا أَوْ مُحْتَسِى
اللا اخل علم للذي يعنى بهي	في حالتيهي عاريا او**محتسي**
فَاجَعَلْ لِنَفْسِكَ مِنْهُ حَظًّا وَافِراً #	وَاهْجُرْ لَهُ طِيبَ الرُّقَادِ وَعَبْس
فجعل لنفسك منه حظظن وافرن	وهجر لهوطيب ررقاد و**عبسي**
فَلَعَل يَوْماً إِنْ حَضَرْتَ بِمَجْلِس #	كُنتَ الرَّئِيسَ وَفَخْرَ ذَاكَ المَجْلِسِ
فلعلل يومن ان حضرت بمجلسي	كنت ررئيس وفخر ذاك **لمجلسي**

وفي هذه القصيدة يوجد مقطع قافية يقع في كلمة واحدة اذ ان القافية في هذه القصيدة متحدة في كلمة واحدة تختم بها البيت.

٢) من حيث العناصر المكونة للقافية

أ) من حيث حرف القافية

يتكون حرف القافية من ستة عناصر وهي الروي والوصل والخروج والتأسيس

[٢٣] عباس شوكت ألعميري ,التحقيق الشافي في علم العروض والقوافي.noor-book.com/np3crt, 2019 .
[٢٤] مناتور رخيم ,علم القافية التطبيقي(جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية, ٢٠١٢.)

والردف والدخيل فالروي هو الحرف الصحيح الذي يقع في اخر البيت ولا يجوز ان يكون هذا الحرف من حروف المد ولا حرف الهاء والوصل هو حرف المد الذي يظهر بسبب اطالة حركة حرف الروي او يكون هاء متحركة او ساكنة تقع بعد الروي والخروج هو حرف المد الذي يظهر بسبب اطالة حركة الهاء ويمكن ان يكون حرف الخروج واوا او ياء او الفا واما التأسيس فهو الالف التي يكون بينها وبين حرف الروي حرف صحيح واحد والردف هو حرف المد الذي يقع قبل حرف الروي واخيرا الدخيل هو الحرف الصحيح المتحرك الذي يقع بين الروي والف التأسيس .[٢٥]

وفي هذه القصيدة يوجد حرف قافية الروي وهو السين والوصل وهو الياء وفيما يلي النتائج وشرحها .

جدول ٢. أنماط وحدود القافية من حيث الحرف في شعر شرف العلم للإمام الشافعي

العِلْمُ مَغْرِسُ كُلِّ فَخْرٍ فَافْتَخِرْ #	وَاحْذَرْ يَفُوتُكَ فَخْرُ ذَاكَ المَغْرَس
العلم مغرس كلْل فخرففتخر	وحذريفو تك فخرذا كل مغرسي
وَاعْلَمْ بِأَنَّ العِلْمَ لَيْسَ يَنَالُه #	مَنْ هَمُّهُ فِي مَطْعَمٍ أَوْ مَلْبَس
وعلم بان نلعلم ليس ينالهو	من هممهو في مطعمن او ملبسي
إِلَّا أَخُو العِلمِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ #	في حالتَيْهِ عاريا أَوْ مُحْتَسِي
اللا اخل علم للذي يعنى بهي	في حالتيهي عاريا اومحتسي
فَاجَعَلْ لِنَفْسِكَ مِنْهُ حَظًّا وَافِراً #	وَاهْجُرْ لَهُ طِيبَ الرُّقَادِ وَعَبْس
فجعل لنفسك منه حظظن وافرن	وهجر لهوطيب ررقاد وعبسي
فَلَعَل يَوْماً إِنْ حَضَرْتَ بِمَجْلِس #	كُنتَ الرَّئِيسَ وَفَخْرَ ذَاكَ المَجْلِسِ
فلعلل يومن ان حضرت بمجلسي	كنت ررئي س وفخر ذا ك لمجلسي

وفي هذه القصيدة فان جميع الابيات تستخدم حرف القافية وهو حرف الروي الذي يرمز اليه (باللون الاحمر) وهو حرف السين المصحوب بحرف الوصل الذي يرمز اليه (باللون الازرق) وذلك لوجود اطالة لحرف السين في نهاية البيت

[٢٥]مناتور رخيم ,علم القافية التطبيقي(جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية, ٢٠١٢).

ب) من حيث حركة القافية

تنقسم حركة القافية في علم القوافي الى ستة انواع وهي المجرا والنفذ والحذو والاشباع والرأس والتوجيه فالمجرا هو حركة الروي الحي والنفذ هو حركة هاء الوصل والحذو هو حركة الحرف الذي قبل الردف والاشباع هو حركة الدخيل والرأس هو حركة الحرف الذي قبل التأسيس واخيرًا التوجيه وهو حركة الحرف الذي قبل الروي الساكن.[٢٦]

وفي هذه القصيدة يوجد نوع واحد فقط من حركة القافية وهو حركة القافية المجرى وهي حركة الروي وهو حرف صحيح حي يقع على حرف السين.

جدول ٣. أنماط وحدود القافية من حيث الحركة في شعر شرف العلم للإمام الشافعي

العِلْمُ مَغْرِسُ كُلِّ فَخْرٍ فَافْتَخِرْ	#	وَاحْذَرْ يَفُوتُكَ فَخْرُ ذَاكَ المَغْرَس
العلم مغرس كلْل فخرففتخر		وحذريفو تك فخرذا كل مغرسي
وَاعْلَمْ بِأَنَّ العِلْمَ لَيْسَ يَنَالُه	#	مَنْ هَمُّهُ فِي مَطْعَمٍ أَوْ مَلْبَس
وعلم بان نلعلم ليس ينالهو		من هممهوفي مطعمن او ملبسي
إِلَّا أَخُو العِلمِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ	#	فِي حالتَيْهِ عاريا أَوْ مُحْتَسِى
اللا اخل علم للذي يعنى بهي		في حالتيهي عاريا اومحتسى
فَاجَعَلْ لِنَفْسِكَ مِنْهُ حَظًّا وَافِراً	#	وَاهْجُرْ لَهُ طِيبَ الرُّقَادِ وَعَبْس
فجعل لنفسك منه حظظن وافرن		وهجر لهوطيب ررقاد وعبسي
فَلَعَل يَوْماً إِنْ حَضَرْتَ بِمَجْلِس	#	كُنتَ الرَّئِيسَ وَفَخْرَ ذَاكَ المَجْلِسِ
فلعلل يومن ان حضرت بمجلسي		كنت ررئيس وفخر ذا ك لمجلسي

في قصيدة شرف العلم تم العثور على استخدام حركة قافية من نوع المجرى وهي الحركة التي تتعلق بحرف القافية الحي المحرك وفي هذا السياق فان حرف القافية المقصود هو حرف السين الذي يحمل حركة الفتحة في نهاية البيت وهذا يدل على ان القافية في هذه القصيدة ليست متسقة من حيث الحرف فقط بل ايضا من حيث الحركة مما يعزز تناغم الصوت واستمرارية الايقاع بين الابيات.

ج) من حيث نوع القافية

[٢٦] عبدالرحمن عمر بغاراوا, "القافية وحركاتها في ديوان أمير المؤمنين محمد بلو" (جامعة عثمان بن فودي، صكتو, ٢٠١٧).

تنقسم القافية الى نوعين هما المطلقة والمقيدة فالقافية المطلقة تعني ان حرف الروي يكون متحركا او حيا وتنقسم القافية المطلقة الى ستة انواع وهي مجردة من التأسيس والردف موصولة بالمد اي خالية من التأسيس والردف ولكن فيها وصل بالمد ومجردة من التأسيس والردف موصولة بالهاء اي خالية من التأسيس والردف ولكن فيها وصل بالهاء ومردوفة موصولة بالمد اي فيها ردف ووصل بالمد ومردوفة موصولة بالهاء اي فيها ردف ووصل بالهاء ومؤسسة موصولة بالمد اي فيها تأسيس ووصل بالمد واخيرا مؤسسة موصولة بالهاء اي فيها تأسيس ووصل بالهاء .[٢٧]

واما النوع الثاني من القافية فهو القافية المقيدة وهي القافية التي يكون حرف رويها ساكنا وتنقسم القافية المقيدة الى ثلاثة اقسام وهي مجردة من التأسيس والردف وهي القافية التي يكون حرف رويها ساكنا وخالية من التأسيس والردف والثانية مردوفة اي يوجد فيها ردف والاخيرة مؤسسة اي يوجد فيها تأسيس.

واما القافية في هذه القصيدة فهي من نوع مطلقة مجردة من التأسيس والردف وموصولة بالمد لان حرف رويها حي ويتبعه حرف مد :

جدول ٤. أنماط وحدود القافية في شعر شرف العلم للإمام الشافعي

العِلْمُ مَغْرِسُ كُلِّ فَخْرٍ فَافْتَخِرْ	#	وَاحْذَرْ يَفُوتُكَ فَخْرُ ذَاكَ المَغْرَس
العلم مغرس كلْل فخرففتخر		وحذريفوتك فخرذا كل مغرسِي
وَاعْلَمْ بِأَنَّ العِلْمَ لَيْسَ يَنَالُه	#	مَنْ هَمُّهُ فِي مَطْعَمٍ أَوْ مَلْبَس
وعلم بان نلعلم لي س ينالهو		من هممهو في مطعمن او ملبسِي
إِلَّا أَخُو العِلمِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ	#	فِي حالتَيْهِ عاريا أَوْ مُحْتَسِى
اللا اخل علم للذي يعنى بهي		في حالتيهي عاريا اومحتسِي
فَاجَعَلْ لِنَفْسِكَ مِنْهُ حَظًّا وَافِراً	#	وَاهْجُرْ لَهُ طِيبَ الرُّقَادِ وَعَبْس
فجعل لنفسك منه حظظن وافرن		وهجر لهوطيب ررقاد وعبسِي
فَلَعَل يَوْماً إِنْ حَضَرْتَ بِمَجْلِس	#	كُنتَ الرَّئِيسَ وَفَخْرَ ذَاكَ المَجْلِسِ

[27] Faiz Karim Fatkhullah, Cecep Muhtadin, and Fini Himatul Aliyah, "Analysis of Syubbanul Wathan Poetry By KH. Abdul Wahab Hasbullah (Review of The Science of 'Arūḍ and Qawāfi)," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (June 30, 2023): 60–74, https://doi.org/10.32699/liar.v7i1.4429.

فلعلل يومن ان حضرت بمجلسي كنت ررئيس وفخر ذا ك لمجلسِي

د) من حيث اللقب في القافية

في دراسة القافية توجد خمسة مصطلحات مهمة تشير الى اسماء اخرى للقافية وهي المتكاوس والمتركب والمتدارك والمتواتر والمترادف وتستخدم هذه المصطلحات الخمسة لتصنيف اشكال وخصائص القافية في بناء الشعر العربي وفي هذه القصيدة يوجد لقب قافية متدارك وهي القافية التي يكون بين حرفين ساكنين ثلاثة احرف متحركة ولقب قافية متواتر وهي القافية التي يكون بين حرفين ساكنين حرف متحرك واحد.[٢٨]

واللقب في هذه القصيدة هو قافية متدارك يقع في البيت الاول والثاني والثالث والخامس وفيما يلي نص الابيات :

جدول ٥. أنماط وحدود القافية من حيث اللقب في شعر شرف العلم للإمام الشافعي

البيت الاول	العِلْمُ مَغْرِسُ كُلِّ فَخْرٍ فَافْتَخِرْ	#	وَاحْذَرْ يَفُوتُكَ فَخْرُ ذَاكَ المَغْرَس
	العلم مغرس كلْل فخرففتخر		وحذريفوتك فخرذاكل **مغرسِي**
البيت الثاني	وَاعْلَمْ بِأَنَّ العِلْمَ لَيْسَ يَنَالُه	#	مَنْ هَمُّهُ فِي مَطْعَمٍ أَوْ مَلْبَس
	وعلم بان نلعلم ليس ينالهو		من هممهو في مطعمن او **ملبسِي**
البيت الثالث	إِلَّا أَخُو العِلمِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ	#	فِي حالتَيْهِ عاريا أَوْ مُحْتَسِى
	اللا اخل علم للذي يعنى بهي		في حالتيهي عاريا او**محتسِي**
البيت الخامس	فَلَعَل يَوْماً إِنْ حَضَرْتَ بِمَجْلِس	#	كُنتَ الرَّئِيسَ وَفَخْرَ ذَاكَ المَجْلِسِ
	فلعلل يومن ان حضرت بمجلسي		كنت ررئيس وفخر ذا ك ل**مجلسِي**
البيت الرابع	فَاجَعَلْ لِنَفْسِكَ مِنْهُ حَظًّا وَافِراً	#	وَاهْجُرْ لَهُ طِيبَ الرُّقَادِ وَعَبْس
	فجعل لنفسك منه حظظن وافرن		وهجر لهوطيب ررقاد و**عبسِي**

الموضوع المتضمن في قصيدة شرف العلم للإمام الشافعي

إن القيم التربوية التي يتضمنها شعر «شرف العلم» للإمام الشافعي تتوافق في جوهرها مع المبادئ التربوية في التعليم الإسلامي الكلاسيكي التي صاغها كبار العلماء مثل الغزالي

[28] Mutiara Annisa, Baso, and Ramadhan, "Analisis Qafiyah Dalam Syair 'Amin Ummu Aufaa Dimnatun Lam Takallami' Karya Zuhair Bin Abi Sulma."

والزرنوجي [٢٩]. إن الإمام الغزالي في كتابه «إحياء علوم الدين» يؤكد أن الهدف الأساسي من التعليم هو تزكية النفس وتكوين الأخلاق الفاضلة [٣٠]. ويتجلّى ذلك في أبيات قصيدة «شرف العلم» التي تؤكد على أهمية الأدب والأخلاق كأساس للعلم. ويرى الغزالي أن العلم الذي لا يصاحبه الأدب يوقع طالب العلم في الغرور والعبث.

وبالتالي يمكن اعتبار قصيدة الامام الشافعي تأكيدا لفكرة التربية المعتمدة على الاخلاق وفي السياق نفسه اكد الزرنوجي في كتابه تعليم المتعلم على اهمية ادب طالب العلم ابتداء من تصحيح النية واحترام الاستاذ وحتى الجد والمثابرة في طلب العلم.

القصيدة «شرف العلم» تذكّر أيضا بأن نيل العلم يتطلب التضحية بالوقت والجهد وحتى الترف الدنيوي . وهذا يتوافق مع تعاليم الزرنوجي حول المجاهدة وأدب المتعلم.[٣١]

بالإضافة إلى ذلك، إذا نظرنا من منظور البيداغوجيا المعاصرة، فإن القيم الأخلاقية في هذه القصيدة تتوافق مع مفهوم التربية الأخلاقية. وكما ذكر توماس ليكونا، فإن التربية الأخلاقية تركز على غرس القيم العالمية مثل المسؤولية والاحترام والنزاهة.[٣٢]

تقدّم قصيدة الإمام الشافعي أساسًا معياريًا يدعم تطبيق التربية الأخلاقية في تعليم اللغة العربية القائم على النصوص الكلاسيكية. وبذلك، ومن خلال تحليل العروض والقافية والتحليل الموضوعي، فإن قصيدة شرف العلم لا تحمل قيمة جمالية أدبية فحسب، بل تحمل أيضًا قيمة تربوية تعزّز صلة تعاليم المفكرين التربويين الإسلاميين بحاجات التربية الأخلاقية في العصر الحديث. وأمّا الحديث عن النصائح التي تتضمنها قصيدة شرف العلم فهو كالتالي:

شرف العلم

العِلْمُ مَغْرِسُ كُلِّ فَخْرٍ فَافْتَخِرْ # وَاحْذَرْ يَفُوتُكَ فَخْرُ ذَاكَ المَغْرَس

---

[29] M Ahsanuddin, "Nilai Pendidikan Moral Dalam Syi'ir Imam Syafi'i," *Cendekia* 08, no. 01 (2016): 26–40, http://journal.stitaf.ac.id/index.php/cendekia/article/view/34.

[30] Sheilda Nurgenti, "Revitalisasi Nilai Pendidikan Islam Imam Al-Ghazali Dalam Ihya' Ulumuddin," *Ngaji: Jurnal Pendidikan Islam* 4, no. 2 (2025): 105–15, https://doi.org/10.24260/ngaji.v4i2.83.

[31] Umi Hafsah, "Etika Dan Adab Menuntut Ilmu Dalam Kitab Ta'limul Al-Muta'allim," *Journal of Islamic Education Policy*, 2018.

[32] Dyan Nur Hikmasari, Happy Susanto, and Aldo Redho Syam, "Konsep Pendidikan Karakter Perspektif Thomas Lickona Dan Ki Hajar Dewantara," *AL-ASASIYYA: Journal Of Basic Education* 6, no. 1 (2021): 19–31, https://doi.org/10.24269/ajbe.v6i1.4915.

في البيت الاول يؤكد الامام الشافعي ان مصدر الفخر الحقيقي ليس المال ولا النسب ولا المكانة الاجتماعية بل يكمن في العلم ولذلك يفتخر اهل العلم حقا وان الشرف والكرامة للانسان تنبع من العلم ثم يحذر الامام الشافعي من التهاون في الوقت والغفلة عن فرصة طلب العلم لان الخسارة الناتجة عن ذلك لا تعوض.

وَاعْلَمْ بِأَنَّ العِلْمَ لَيْسَ يُنَالُهُ # مَنْ هَمُّهُ فِي مَطْعَمٍ أَوْ مَلْبَس

في البيت الثاني ينصح الامام الشافعي بعدم الانشغال بالدنيا وحدها اذ ان من يهتم بالطعام اللذيذ واللباس الفاخر لن ينال العلم ابدا وان العلم لا ينال الا بالجد والاجتهاد في طلبه ولا يمكن الجمع بينه وبين حب الراحة ونعيم الحياة.

إِلَّا أَخُو العِلمِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ # في حالتَيْهِ عَارِيًا أَوْ مُحْتَسِ

في البيت الثالث يذكر الامام الشافعي ان العلم لا ينال بالكسل او بالتهاون بل لا يناله الا من يجتهد بجدية ويولي اهتماما كبيرا له ويريد الامام الشافعي ان يبين ان التضحية والجد وحب العلم شروط اساسية لطالب العلم الحقيقي رغم الصعوبات التي يواجهها طالب العلم من فقر وضيق ذات اليد وحياة بسيطة فانها امور طبيعية لمن يسلك طريق العلم وقد قدم الامام الشافعي مثالا للصبر والثبات بان ضيق العيش ليس عائقا امام التعلم والاجتهاد.

فَاجْعَلْ لِنَفْسِكَ مِنْهُ حَظًّا وَافِرًا #وَاهْجُرْ لَهُ طِيبَ الرُّقَادِ وَعَبْسِ

في البيت الرابع يحث الامام الشافعي على طلب العلم بجد ونشاط وعدم التهاون فيه ويبين ان من اراد تحصيل العلم فعليه ان يضحي بالراحة مثل النوم الهانئ والكسل فالعلم يحتاج الى تضحية بالوقت والجهد والانضباط.

فَلَعَلَّ يَوْمًا إِنْ حَضَرْتَ بِمَجْلِسٍ # كُنتَ الرَّئِيسَ وَفَخْرَ ذَاكَ المَجْلِسِ

في البيت الخامس ينصح الامام الشافعي بان من يجتهد اليوم سيرفعه العلم في المستقبل ليكون قائدا ومصدر فخر في المجالس وهذا تحفيز لنا من اجل المستقبل بان التعب في طلب العلم سيؤدي الى نيل الشرف بين الناس وعند الله.

جدول ٦. ملخّص لتحليل العروض والقافية والقيم التعليمية والتربية
في شعر "شرف العلم" للإمام الشافعي

القصيدة	بحر	الزحاف أو العلة			حرف القافية, حركة القافية, نوع القافية	القيمة التربوية
العِلْمُ مَغْرِسُ كُلِّ فَخْرٍ فَافَتِخِرْ #	الكامل	العلم مغ	رس كلْل فخ	رفتخر	الروي (السين) والوصل (الياء), المجرى (السين), مطلقة مجردة من التأسيس والردف وموصولة بالمد	الفخر بالعلم
		الإضمار	صحيح	الإضمار		
وَاحْذَرْ يَفُوتُكَ فَخْرُ ذَاكَ المَغْرَس		وحذريفو	تك فخرذا	كل مغرسي		
		الإضمار	صحيح	الإضمار		
وَاعْلَمْ بِأَنَّ العِلْمَ لَيْسَ يَنَالُه #		وعلم بان	نلعلم لي	س يناله		الاجتهاد والتفاني في تحصيل العلم
		الإضمار	الإضمار	صحيح		
مَنْ هَمُّهُ فِي مَطْعَمٍ أَوْ مَلْبَس		من هممهو	في مطعمن	او ملبسي		
		الإضمار	الإضمار	الإضمار		
إِلَّا أَخُو العِلمِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ #		اللا اخل	علم للذي	يعنى بهي		الثبات والصبر في طلب العلم
		الإضمار	الإضمار	الإضمار		
في حالتَيْهِ عاريا أَوْ مُحْتَسِي		في حالتي	ي عاريا	اومحتسى		
		الإضمار	الإضمار	الإضمار		
فَاجعَلْ لِنَفْسِكَ مِنْهُ حَظًّا وَافِراً #		فجعل لنف	سك منه حظ	ظن وافرن		الانضباط والتضحية في طلب العلم
		الإضمار	صحيح	الإضمار		
وَاهْجُرْ لَهُ طِيبَ الرُّقَادِ وَعَبْس		وهجر لهو	طيب ررقا	د وعبسي		
		الإضمار	صحيح	لعلة النقص الطّي		
فَلَعَل يَوْماً إِنْ حَضَرْتَ بِمَجْلِس #		فلعلل يو	من ان حضر	ت بمجلسي		الاجتهاد في طلب العلم يجلب الرفعة والقيادة
		صحيح	الإضمار	صحيح		
كُنتَ الرَّئِيسَ وَفَخْرَ ذَاكَ المَجْلِسِ		كنت ررئي	س وفخر ذا	كلمجلسي		
		الإضمار	صحيح	الإضمار		

الإختتام

يتسم هذا الشعر ببنية عروضية قوية وغنية بالقيم فمن حيث العروض يستخدم الشعر بحر الكامل بصيغة متفاعلن ولكنه يتعرض لبعض التغييرات من خلال الزحاف والعلل فالزحاف الموجود هو زحاف الإضمار الذي يؤثر على شكل التفاعيل دون ان يفسد

توازن الايقاع اما العلل فتظهر في هذه القصيدة مثل العلة الناقصة الطي التي تظهر في بعض المواضع وخاصة في نهاية البيت كنوع من التكيف مع نمط القافية.

ومن حيث علم القافية تستخدم القصيدة القافية المطلقة المجردة بحرف روي السين وحركة مجرى (حركة حية) وشكل موصولة بالمد. إن هذا الشعر لا يتميز ببنيته الصوتية فحسب، بل يتضمن أيضا قيما تربوية راسخة، لا سيما ما يتعلق بأهمية الأدب والاجتهاد والتضحية في سبيل طلب العلم. وهذا يتوافق مع رؤية الإمام الغزالي في تأكيده على ضرورة تزكية النفس وأخلاق الطالب، ومع ما ذكره الإمام الزرنوجي من تركيز على أدب المتعلم والمجاهدة كشرط أساسي لتحقيق النجاح في التعلم، مثل حسن اختيار المعلم، واحترام العلم والعلماء، وأهمية الاجتهاد والانضباط في الوقت، وتعزيز روح التعلم، وغيرها من الجوانب التربوية الجوهرية.[٣٣]

بناء على ذلك يؤكد هذا البحث ان جمال الشعر العربي الكلاسيكي لا يكمن في انسجام الصوت من خلال العروض والقافية فحسب، بل يتجلى ايضا في عمق المعنى المفعم بالرسائل الاخلاقية والروحية. وهذه القيم منسجمة مع مبادئ التربية الاسلامية التقليدية، كما يمكن تفعيلها في نماذج التربية الاخلاقية المعاصرة. ويرجو الباحث ان يسهم هذا البحث في اثراء الدراسات الادبية العربية الكلاسيكية، ولا سيما من خلال الجمع بين المنهج البنيوي (تحليل العروض والقافية) ودراسة القيم التربوية الاسلامية. كما يأمل ان يكون هذا النتاج مرجعا مفيدا للمعلمين في تعليم اللغة العربية او للباحثين في التربية الاسلامية الذين يرغبون في توظيف النصوص الادبية الكلاسيكية كوسيلة لتعليم القيم.

مع ذلك، فإن هذا البحث يقتصر على نطاق موضوعي محدود يتمثل في التركيز على قصيدة واحدة فقط، دون إجراء مقارنة مع قصائد تعليمية أخرى ذات صلة. لذلك يُوصى في الأبحاث القادمة بدراسة قصائد تعليمية كلاسيكية أخرى بمنهج بنيوي أخلاقي مماثل على نحو مقارن، من أجل تقديم صورة أوسع عن أنماط العروض والقافية ومدى ارتباط القيم التربوية المتضمنة فيها. ويمكن أيضا أن تُدعم الدراسات اللاحقة بمنهج ميداني من خلال

[33] Asifah Asifah and Iin Suryaningsih, "Keragaman Jinas Dalam Syair Kitab Ta'lim Al-Muta'allim Karya Imam Zarnuji," *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 6, no. 1 (2024): 129–42, https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v6i1.232.

مقابلات مع الخبراء أو دراسات تطبيقية، بحيث يمكن توظيف النصوص الأدبية كمصدر لتعليم القيم الأخلاقية بشكل أكثر واقعية وسياقية في مختلف المؤسسات التعليمية.

المراجع

Ahsanuddin, M. "Nilai Pendidikan Moral Dalam Syi'ir Imam Syafi'i." *Cendekia* 08, no. 01 (2016): 26–40. http://journal.stitaf.ac.id/index.php/cendekia/article/view/34.

Angelou, Maya. "Commentary: Poetry Is the Human Heart Speaking in Its Own Melody." *Learning Landscapes* 4, no. 1 (2010): 15–19. https://doi.org/10.36510/learnland.v4i1.356.

Anshari, Ahmad Shafwan. "Studi Analisis Ilmu 'Arūḍ Dan Qāfiyah Terhadap Naẓam Al-Imrīṭī Karya Syekh Syarafuddin Yahya Bin Syekh Badruddin Musa / An Analytical Study of 'Arūḍ and Qāfiyah in the Naẓam Al-Imrīṭī by Shaykh Sharafuddin Yahya Ibn Badruddin Musa." *LOGHAT ARABI Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2025): 46–63. https://doi.org/https://doi.org/10.36915/la.v6i1.304.

Arisandi, Yusuf, and Nurhanifansyah. "Innovating Arudh : Simplifying the Complexity of Arabic Poetry" 13, no. 2 (2024): 96–108.

Asifah, Asifah, and Iin Suryaningsih. "Keragaman Jinas Dalam Syair Kitab Ta'lim Al-Muta'allim Karya Imam Zarnuji." *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 6, no. 1 (2024): 129–42. https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v6i1.232.

Citriadin, Yudin. *Metode Penelitian Kualitatif Suatu Pendekatan Dasar*. Mataram: Sanabil, 2020.

Faizin, Mochamad Sulthoni, and Ayu' Atisah. "Analisa Ilmu Arudh Dan Qawafi Dalam Syair Al-I'tirof Karya Abu Nawas." *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 6, no. 1 (June 26, 2020): 47. https://doi.org/10.24252/diwan.v6i1.11190.

Fatkhullah, Faiz Karim, Cecep Muhtadin, and Fini Himatul Aliyah. "Analysis of Syubbanul Wathan Poetry By KH. Abdul Wahab Hasbullah (Review of The Science of 'Arūḍ and Qawāfi)." *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (June 30, 2023): 60–74. https://doi.org/10.32699/liar.v7i1.4429.

Hardani, Nur Hikmatul Auliya, Helmina Andriani, Roushandy Asri Fardani, Jumari Ustiawaty, Evi Fatmi Utami, Dhika Juliana Sukmana, and Ria Rahmatul Istiqomah. *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020.

Hikmasari, Dyan Nur, Happy Susanto, and Aldo Redho Syam. "Konsep Pendidikan Karakter Perspektif Thomas Lickona Dan Ki Hajar Dewantara." *AL-ASASIYYA: Journal Of Basic Education* 6, no. 1 (2021): 19–31. https://doi.org/10.24269/ajbe.v6i1.4915.

Janah, Faidatul, and Abdul Latif. "Irama Musikalitas Musikalitas Pada Puisi 'Al-Jaddu Yudni Kulla Amr Syasi'in' Karya Imam Syafi'i (Analisis Kritik Sastra Arudh Dan Qowafi)." *Journal of Arabic Language* 2, no. 2 (2022): 1–13.

Kamiliah, Nur Ilmi, and Muhammad Thoriqussuud. "Qasidah ' Qad Kafani ' Karya Habib Abdullah Bin Alawy Al -Haddad (Analisa Ilmu ' Arudl Dan Qawafi)," 2024, 900–917.

Ma'arifah, Amaliya Miftahul, and Rohmat Rohmat. "Urgensi Ilmu Dan Akhlak Dalam Syair Al-'Ilm Karya Ma'Ruf Al-Rasafi (Kajian Semiotika Michael Riffaterre)." *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 4, no. 1 (2022): 94–112. https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v4i1.89.

Mutiara Annisa, Yusring Sanusi Baso, and Ilham Ramadhan. "Analisis Qafiyah Dalam Syair 'Amin Ummu Aufaa Dimnatun Lam Takallami' Karya Zuhair Bin Abi Sulma." *Jurnal Sarjana Ilmu Budaya* 4, no. 03 (2024): 81–104.

Nurgenti, Sheilda. "Revitalisasi Nilai Pendidikan Islam Imam Al-Ghazali Dalam Ihya' Ulumuddin." *Ngaji: Jurnal Pendidikan Islam* 4, no. 2 (2025): 105–15. https://doi.org/10.24260/ngaji.v4i2.83.

Patah, Akhmad. "Rima Akhir Bait Puisi Arab Perspektif Ilmu Qawafi." *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 5, no. 1 (2023): 37–56. https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v5i1.303.

Rokhim, Minatur. "Sastra Dan Nasionalisme: Studi Atas Puisi-Puisi Mahjar Ali Ahmad Bakatsir." UIN Syarif Hidayatullah, 2021.

Salim, Latifah. "Peranan Bahasa Arab Terhadap Ilmu Pengetahuan." *Adabiyah* 15, no. 2 (2015): 168–76.

Saputra, Ferry. "Syi'ir 'Ana Lailun' Karya Haidar Khalil: Kajian Deskriptif Analisis 'Arudh Wa Qawafy." *Majalah Ilmiah Tabuah* 27 (2023): 123–31.

Syabani, Gina Purnama, Mohamad Zaka Al Farisi, and Rinaldi Supriadi. "Comparative Analysis of Sundanese and Indonesian 'Ngalogat' Syntactic Semiotic Usage in Classical Arabic Texts Translation." *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 6, no. 2 (2024): 526–45. https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v6i2.725.

Umi Hafsah. "Etika Dan Adab Menuntut Ilmu Dalam Kitab Ta'limul Al-Muta'allim." *Journal of Islamic Education Policy*, 2018.

Wahid, Nurcahyani, Hamsa, and St Fauziah. "Imam Syafi ' i Dan Syairnya Lan Tanal Al-' Il Ma Illa Bi Sittah (Kajian Analisis Unsur – Unsur Sastra)." *Al Syamail: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 1 (2024): 121–37.

الزيات, أحمد حسن. *تاريخ الأدب العربي*. دار المعرفة, ١٩٩٩ . https://books.google.co.id/books?id=hHQWtAEACAAJ.

الشايب, أحمد. *أصول النقد الأدبي*. المصرية: المكتبة النهضة, ٢٠٠٨. noor-book.com/fso6gy .

بغاراوا, عبد الرحمن عمر. *كيفَ تَتَعَلَّمُ العَروض والقافية في أسبوع*. مطبعة بغاراوا, ٢٠٢٢. noor-book.com/x7fynr .

بغاراوا, عبدالرحمن عمر. "القافية وحركاتها في ديوان أمير المؤمنين محمد بلو." جامعة عثمان بن فودي، صكتو, ٢٠١٧.

حقي, عدنان. *المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر*. بيروت: مؤسسة الإيمان - دار الرشيد, ٢٠١٤.

رخيم, مناتور. *علم القافية التطبيقي*. جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية, ٢٠١٢.

عباس شوكت ألعميري. *التحقيق الشافي في علم العروض والقوافي*, ٢٠١٩. noor-book.com/np3crt .

نشاط, يحيى. *المختصر في علم العروض والقافية*. مكتبة قرطبة, ٢٠١٩.